**المحاضرة الخامسة والعشرون: استعمال حروف الجر**

 **الحرف الحرف هو أحد أقسام الكلمة في اللغة العربيّة، ولا معنى له إلاّ باقترانه مع كلمة أخرى، وتتنوّع الحروف في اللغة العربيّة، ومن أشهرها حروفُ الجرّ وهي من الحروف العاملة، و تكون مبنيّةً في جميع المواقع الإعرابيّة، بمعنى أنّها تلزم حالة إعرابيّة واحدة ولا تتغير حركة آخرها باختلاف موقعها في الجملة، ويبلغ عددُها واحداً وعشرين حرفاً، وسوف نتطرق للحديث عنها في هذا المقال، من حيثُ معرفة معانيها من خلال الاستشهاد بالأمثلة المناسبة لها. استخدام حروف الجر في اللغة العربية من حروفِ الجرّ ما هو مستعمل بشكل كبير، ومنها ما قلّ استخدامه، وحروف الجر هي: "من، إلى، خلا، حتى، حاشا، في، عدا، عن، مذ، على، منذ، رُب، اللام، واو، كي، وتا، والكاف، ولعل، والباء، ومتى، ولولا".**

 **وقد أحصاها ابن مالك في بيتٍ شعري لتسهيل حفظها، وحروف الجر ليست حروفاً مجردة وعبثيّة، بل إنّ لكل واحدٍ منها معنىً خاصّاً يفيده من خلال وجوده في سياق معيّن. معاني حروف الجر من أشهر حروفِ الجرّ التي كثيراً ما تُستعمل في اللغة العربيّة، ما يلي: مِن: تفيد الكثير من المعاني، فتأتي من بمعنى بعض أو للتبعيض كقولنا: يُحبّ الله أن نُنفق ممّا رزقنا، أو بيان الجنس كقولنا: هذه الملابس مصنوعة من القطن، أو بيان الزمان كقولنا: سهرت من الساعة الخامسة حتّى الثانية، أو ابتداء الغاية المكانيّة كقولنا: مشيتُ من المدرسة حتى المنزل، أو زائدة كقولنا: أو زائدة، أو بيان السبب، أو البدل.**

 **إلى: وتفيد انتهاء الغاية الزمانيّة كقولنا: انتظرتك إلى الساعة السادسة. عن: تدل على المجاوزة، كقولنا: مررتُ عن حاجزٍ عسكريّ. على: تفيد الاستعلاء المجازيّ، كقولنا: لي على زيد دينٌ، أو الاستعلاء الحقيقي كقولنا: على الطاولة كتاب، أو الظرفية كقوله تعالى:(ودخل القرية على حين غفلة). في: تدلّ على الظرفيّة المكانيّة، كقولنا: كنتُ في المتجر، أو الظرفية الزمانيّة، كقولنا: حدثت الحرب العالمية الأول في عام 1914م، أو تفيد السببية، والاستعلاء في بعض الأحيان.**

 **رُبَّ: وتفيد التقليل أو التكثير، كقولنا: رُبَّ ضرةٍ نافعة. الباء: تفيد السببية، كقولنا: غبتُ عن المدرسة بسبب المرض، أو الزائدة كقوله تعالى: (ولست عليهم بمسيطر)، أو الظرفيّة كما في: زرتُ صديقتي بالمساء، أو الملابسة، أو المصاحبة، أو الإلصاق سرتُ بجوار الحائط، أو التبعيض كما في: أو الاستعانة، كقولنا: كتبتُ بالقلم. الكاف: قد تكون زائدة، أو للتعليل، أو للتشبيه، كقولنا: الفتاة كالشمس.**

 **اللام: تفيد التعليل، كقولنا: جئتُ لزيارتك، أو الملك كقولنا: الحمد لله. مثال إعرابي سرنا بالسيارة من مكة إلى المدينة. سرنا: فعل ماضٍ منبي على الفتح. الناء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الباء: حرف جر مبني على السكون. السيارة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره؛ منعاً من ظهورها التعذر، وهو مضاف. من: حرف جر مبني على السكون. المكة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. إلى: حرف جرّ مبني على السكون. المدينة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.**